مكاوى يهاجم صرف الاموال العـــامة على اناس يلفقون اخبـــاراً عن الابرياء !!

الاتحاد السوفيتي يهدى الجمهوريه العربيه اليمنيـــه ثلاثين شاحنة حديثـــة . .

# هل يزور وزير المستعمرات البريطاني عدن؟!

* تعديل على علوان ملهى لقانون الانتخابات يهزم امس داخل المجلس التشريعى
* نجح الاستعمار فى مخططـــاته بعد وضع قانون يعاقب على الدعوه لليمنية المنطقة


Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

# اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 47 Monday 2 March 1964

السنة التاسعة العدد ٤٧ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاثنين ١٨ شـــوال ١٣٨٣ ٢ مارس ١٩٦٤


## ساندز فى عـــدن ؟!

ابدت بعض المصادر السياسية فى عدن من احتمال تمخض زيارة وزير المستعمرات الحالية لشرق افريقيا عن زيارة لعدن .

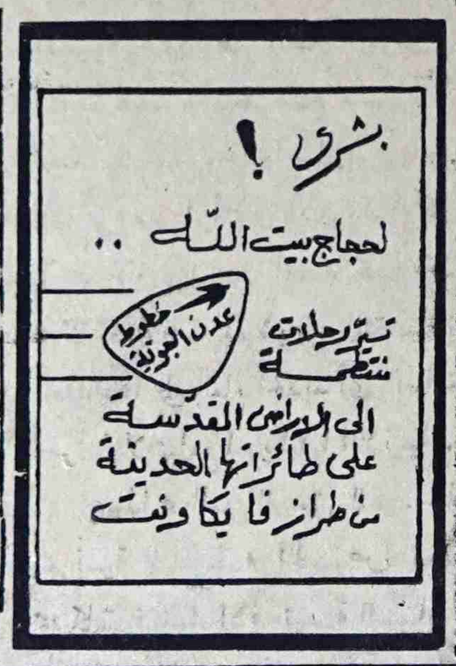
وترى هذه المصادر ان التطورات السياسية فى عدن خلال الفترة الاخيره تدعو الى مثل هذا الاحتمال وان كانت نسبة ترجيحه تتوقف على مدى ما يواجه الوزير البريطانى فى جولته بدول شرق افريقيا .

قال السيد علي علوان ملهى ان الاستعمار البريطانى قد نجـــح فى مخططاته عندما سن قانون يقضـــى بمعاقبه كل من ينادي بيمنية المنطقه ويمنية عدن . »

واضاف ملهي قائلاه شاء الاستعمار او لم يشأ ورضي ام لم يرض هوبسون فان عدن يمنية . »

وقد نبه رئيس المجلس العضو الى ان ذلك امر خارج عن نطاق النقاش ، وكان ملهى يقول ذلك اثناء تقديمه تعديلا لمشروع بقانون تعديل الحقـــوق الانتخابية يعطى الحق لكل عربى اقام فى عدن ١٥ عاما من الاحدعشرين عاما الماضية الحق .

وقد هزم تعديله بخمسة عشر صوتا ضد اربعة .



## تشكيل جمعية لمستهلكي القات ترفض قبـــول الوزراء اعضاء ! !

صرح السيد سعيد حسن لليقظة امس بان جمعية لمستهلكي القات قد تكونت وان رسالة من مؤسسيها قد ارسلت الى كبير وزراء عدن تطلب تسجيلها .

وقال السيد سعيد حسن الذى اسند اليه منصب الرئيس المؤقت بانه ابلغ ان كبير الوزراء قد يخصص من وقته ليرى مدى ما وصلت اليه تجارة القات الذى تصدر تراخيص بيعه حكومته وكيف يختفى القات من السـوق مباشرة ليظهر فى السوق السوداء .

وقال بان الجمعية المشكلة حديثا طالبت كبير الوزراء بتعطيل رخص اولئك الاشخاص المسؤولين عن ذلك .

واضاف رئيس الجمعية المؤقت ان الجمعية قد وضعت فى دستورها الذى ارسل الى كبير الوزراء بندا ينص على عدم قبول عضوية باعة أو موظفى باعة القات أو حملة الاسهم فى شركة القات أو موظفيهم او عضوية الوزراء العدنيين والاتحاديين وقادة النقابات والاحزاب السياسيين واعضاء المجلس التشريعي والاتحادى والبلدى .

* * *

## تعديلات اربعة للمعارضة لقانون الانتخاب تهزم امس المجلس التشريعى يرفض خفض سن المصوت الى ١٨ عاما

هزمت اربعة تعديلات قدمها بعض اعضاء المعارضة عنـــدما طرحت للتصويت صباح امس فى مجلس عدن التشريعى .

وقد سحب السيد عبدالقوى مكاوى تعديله الذى يقضى باعطاء حق التصويت للمتجنسين بالجنسية البريطانية للفترة التى تسبق ٢٥ فبراير ١٩٦٤ .

وثم ذلك استجابة لطلب السيد هارون الذى اوضح بان قانون التجنس فى عدن يستمد قوته من واقع عدن كمستعمرة وان حكومته قد سمت لنفس هدف المضو فى اتصالات قامت بها مع دار الانتداب .

وهزم تعديل اخر لعلى علوان بخمسة عشر ضد اربعة كما هزم تعديل اخر تقدم به المستر جوشى لتوسيع الحق كل من امام فى عدن ٥ اعوام ويدفع ٢٠٠ شلن كضمان وكان اخر تعديل يهزم من قبل السيد على لمهان الذى طالب بان تخفض السن الطلوبة للمصوت من ٢١ الى ١٨ عاما وكان التصويت عليه بنسبة ٤ ضد ١٦ .

***

## مكاوى يهاجم زيادة الصرف على المخابرات

طالب السيد عبدالقوى مكاوى ان تصرف اموال الشعب على امور افضل بدلا من ان تصرف المبالغ على اشخاص يبلغون معلومات كاذبة وملفقة عن اشخاص ابرياء .

وكان مكاوى يعلق عند مناقشة اضافة اموال جديدة الى ميزانية الحكومة يوم امس الاول وعندماوردت الاشارة الى ان الزيادة تتطلبها الصرفيات على البوليس .

وقد رد الحاج عبدالحميد غانم وزير مالية عدن بان مسؤوليات وعمل ادارة المخابرات والقسم الخاص قد توسعت وهما يقدمان معلومات مفيدة للحكومة وقال بان ثلاثة الف جنيه ذهبا عرضت فى المحكمة مؤخرا استعود الى مالية حكومة عدن .

## الاهرام تدعو

### لحماية استقلال قبرص

قالت صحيفة الاهرام صباح امس ان من واجب الامم المتحده « ضمان استقلال قبرص وحل المشكلة مهما يكون الثمن »

ومضت الصحيفة تقول انفا لا نرى منطقا لمعارضة تركيا الشديدة لمشروع قرار يضمن استقلال الجزيره اللهم الا اذا كانت تركيا تريد المساعده على انشاء قاعدة كبيرة فى قبرص .

وذكرت الاهرام ان معـــاهدة زيورخ الخاصه بقبرص تعترض الوصول الى اتفاق وقف اطلاق النار وتعرقل سبيل الدبلوماسيه التى يقـــوم بها يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لحل المشكلة .

## الاتحاد السوفياتي يهدى الجمهوريه اليمنية ثلاثين شاحنة حديثة .

أبرق بيسميني مراســـل وكالة « تاس » يقول : قدم فى جلسة احتفالية ثلاثون شاحنة من طراز « زيل — ١٥٧ » هدية من الشعب السوفياتى لممثلى حكومة الجمهورية العربيه اليمنية . وان هذه الشاحنات ستستخدم فى الاقتصاد الوطني لهذه البلاد . »

وتقول تاس « ان هذه الهدية ليست الهدية الاولى التي يقـدمها الاتحاد السوفياتى للشعب اليمنى . ففى كل منطقه من اليمن ، فى الشمال كما فى الجنوب ؛ نرى فى الظرف الراهن محركات من صنع سوفياتي . »

« وقد اعرب ممثل الجمهورية اليمنية وهو يتسلم الشاحنات السوفياته باسم حكومته وشعبه ، عن امتنانه العميق لحكومة وشعب الاتحـــاد السوفياتى على المساعدة المنزهة التى يمنحانها ثم قال : ان الاتحاد السوفياتى بتقديمه هذه الشاحنات يمنح اليمن مساعدة هامة فى بناء الحياة الجديده وفى رفع مستوى المعيشة .

وأكد ممثل الجمهورية العربيـة اليمنية ان الشعب اليمنى لن ينسى ابدا المساعدة السوفياتية وان الصـداقة بين الشعبين ستعزز باستمرار . »


فى هذا العدد

مهدى بن بركة

الزعيم المغربى المعروف

يكتب

حول الاستقلالات المزيفة

ص — ٤ — ٢

# الدور الجديد الذى تلعبه السوق الاوربية المشتركة لتسلل الاستعمار الجديد

# كيف اصبحت بدعة الاستقلالات الممنوحة سياسة واضحة مثابرة بعد الحرب

# الاستعمار يقوم بتربية الطبقات التى تتولى عنه حماية مصالحه

مهدي بن بركه يكتب « بقية »

المتفيضة للدور الذى يلعبه وعزل العناصر التي تقدم له التأييد داخل بلادها تتطلب العمل الدائب لاكتشافه وتوضيحه .

وكنتيجة للصلة الحالية القائمة بين السوق الاوربية المشتركة والدور الذى تدعى بعض الدول الافريقية المستقلة حديثا لتلعبه داخل السوق من المهم اجلاء الاسس الاقتصادية لظاهرة الاستعمار الجديد التى تولد الاستقلالات الزائفة .

وبكل تأكيد فليست الاستقلالات التي تهب من المستعمرين ببدعة جديدة في تاريخ الاستعمار ( فقد منحت مصر عام ١٩٢٢ والعراق ١٩٣٢ مثلا استقلالا مماثلا ) ولكن ما كان نادرا وقوعه بين الحربين العالميتين اصبح سياسة واضحة تتميز بالوضوح والمثابرة .

وان تأقلم النظام الاستعمارى التقليدى هو التعبير الوحيد للتغيير العميق لانظمة الرأسمالية الغربية .

وليس من قبيل الصدفة ان يظهر فى سياسة بعض الدول الاوربية تجاه مستعمراتها « تحرر » نام فى نفس الوقت كاستحداث أو « امركنة » الرأسمال الاوربى .

وفى الحقيقة فمن اللحظة التى خلفت اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية والاعتماد على الاقتصاد الامريكى وراءها انظمة القرن التاسع عشر بواسطة مشروعات المساعدة كمشروع مارشال من اجل التوافق مع الرأسمال الامريكى كان لا بد لاوروبا من ايجاد علاقات مماثلة لعلاقات الولايات المتحدة بامتدادها على العالم الجديد أى بعبارة اخرى لعلاقتها مع امريكيتها اللاتينية .

وهذا هو المعنى العميق للسياسة الفرنسية على وجه الخصوص نحو ممتلكات فرنسا الافريقية السابقة المجمعة فى الاتحاد الافريقى واتحاد مالاجسي .

وباختصار يتمثل فى منح استقلال سياسى بكرم ولو احتاج الى اختلاق دول مصطنعة تقترح التعاون من اجل التقدم المزعوم ولكن قواعده الاساسية خارج افريقيا !!

ولكن ما هو جديد هو فى علاقات افريقيا بالدول المستعمرة فى اوروبا الاتجاه الجديد للسيطرة التي لا تنعكس فى الاستغلال المباشر واستعمار الشعوب ظاهريا .

ولهذا يجب ان نحكم باسلوب جديد على مقترحات القوى الاوربية ومواقف الرؤساء السياسيين للدول المستقلة حديثا .

ولقد مضى الوقت الذي كان فيه الحصول على الاستقلال السياسى لوحده يمثل خطوة تقدمية . ولا يمكن بدون محتوى سياسى أو اقتصادى لذلك الاستقلال معرفة ما اذا كان له معنى تقدميا .

ومن هنا كانت مشاكل طبيعية القوى فى هذه البلاد المستقلة حديثا .

ومن ثم فان السؤال هو معرفة ما اذا القابضين على زمام السلطة هم بمثابة التعبير عن الامة أو الشعب أو مجرد اداريين وتنفيذيين للمصالح الاستعمارية .

## مشاكل السلطة

ومن الواضح ان رغبة المستعمر هي ان يتم تحويل السلطة السياسية التى يملكها لفائدة وريث ( شخص أو مجموعة مصالح ) قادر على تطمينه على سيطرته الكاملة على شؤون الدول الجديدة وفوق كل ذلك استمرار السلطة الاقتصادية لصالح البلاد الاوروبية .

ولكن المعادلة لا تأتى دائما حسب ما يشتهى المستعمر وخاصة عندما تتمثل الرغبة الشعبيه فى البلد المعني فى حركة تحرر وطني فيقود ذلك الى مضاعفات تظهر فى بعض تجارب حاضرنا .

وقد يبدأ النضال فى بداية الامر على مستوى التحرر الوطنى ثم يصبح كما تصور الصورة المتطرفة التى تعكسها تجربة الصين الشعبية وفيتنام وكوبا مثلا ثورة اقتصادية واجتماعية بفضل انتزاع جيش الشعب الحكم بعد انتصاره الكامل على القوى الاستعمارية والرجعية .

وعلى طرف نقيض تقوم حلول الاستعمار الجديدة وفيما بين الطرفين الاول والاخير المتناقضين تواجه مشاكل الحكم حلولا وسط كنتيجة المفاوضات التى تنتهى بمصالحات تعتمد على موانع قوة الطرفين المشتركين بيد ان التجربة توضح ان نفس الطريق يمكن ان تقود الى حلول مختلفة لقضية السلطة .

ففي غينيا انتزع الحكم الشعب بفضل يقظة حزب غينيا الديمقراطى .

وفى مراكش تحولت السلطة التي كانت فى يد فرنسا واسبانيا تحت ضغط الحركة الوطنية ليس الى الملك وحده رغم انه صاحب السيادة نظريا ولكن الى تحالف يضم القوى الشعبية ولقد كان امام الورثاء المتدافعين للمصالح الاستعمارية اكثر من ستة سنوات للاستيلاء على الحكم وتوطيده .

ولقد استخدمت الاشكال الديمقراطية الزائفة في نفس الوقت من قبل الاستعمار الجديد لتثبيت النظام الفاشستى فى جنوب كوريا .

وفى نفس الوقت تبذل محاولات عنيدة فى كينيا لمرض تحالف مصطنع للاعداد لتحويل الحكم بصورة مطلقة الى ورثاء للسلطة البريطانية ليعول عليهم .

## كل ما عداه باطل

ماذا يمكننا استخلاصه بعد هذه الدراسة العامة هو ان السؤال الاساسى في حركة التحرر الوطني هو ان تكون السلطة السياسية من اجل ضمان ان تقيم الاستقلال عملية تحويل سريعة للحكم الى تمثيل حقيقى للثورة الوطنية فى البلاد المعنية ولو بمواصلة النضال المسلح .

فالدور الاول للثورة الوطنية هو بادىء الامر الاستيلاء على اجهزة الدولة لوضعها تحت خدمة الشعب .

وان الشرط الضرورى لكي لا يقود الاستقلال الى دولة خاضعة للاستعمار الجديد من الطبيعي وجود منظمات جماهيرية تقتنع قيادتها بصورة كاملة انه ما عدا السلطة السياسية الاقتصادية كل شىء باطل »

المهدى بن بركة

ترجم عن الانجليزية


اليقظة

صحيفة يومية جامعة

تصدر عن دار اليقظة

المدير العام

محمد ناصر محمد

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص.ب. رقم ٥٠٠

عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات:

١٠١ شلنا فى عدن

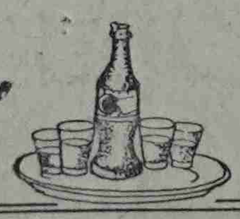
١٢٠ شلنا فى الخارج

} تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية ادمع الادارة

لادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال





جنزبين سبوت كولا مشروب الضياة

# اعلان

يطلب من كل المواطنين الصومال الذين يسكنون ضمن صلاحية هذه القنصلية العامة الصومال تسجيل انفسهم لدى مكتب التسجيل فى القنصلية العامة .

# للبيع

تقدم شركة مصافى بى بى ( عدن ) المحدودة فى عدن الصغرى للبيع بواسطة عروض المناقصة المواد التالية كما هى وحيث هى فى منطقة البيع فى المصافى في عدن الصغرى من دون أية تعهدات أو ارتباطات فى ما يخص الكمية أو الحالة :

معدن خرده وأنابيب نحاس وأخشاب خردة وأسلاك خردة وقطع غيار خاصة بالوحدات وعشة خشبية .

من الممكن الحصول على استمارات عروض المناقصة ونسخ شروط للبيع في أوقات ومواعيد مشاهدة هذه المواد التى ستكون من الأثنين الموافق ٩ مارس ١٩٦٤ الى الاربعاء الموافق ١١ مارس ١٩٦٤ بين الساعة السابعة والنصف صباحاً والحادية عشرة يومياً . وآخر ميعاد لتقديم عروض المناقصة هذه هو الأربعاء الموافق ١٨ مارس ١٩٦٤ فى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

# العسكريون في مؤتمر لجان الهدنه العربية يزورون مناطق الحدود فى القدس

## مقررات مؤتمر الذروه العربي توضع موضع التنفيذ الفعلى

## حوادث خطيره تقع فى الجزائر

اكد السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية للصحفيين يوم السبت ان مقررات مؤتمر الذروة العربى الذى عقد فى القاهرة فى يناير الماضى وضعت موضوع التنفيذ الفعلي منذ اليوم الاول لصدورها عقب انتهاء المؤتمر فى ١٢ كانون الثانى .

واضاف يقول فى حديث ادلى به الى الصحفيين عقب اجتماعين عقدهما اليوم مع اللواء امين الحافظ رئيس المجلس الوطنى لقياده الثورة بحضور الدكتور حسان مريود وزير الخارجية ان خطوات ايجابية اتخذت بالنسبة الى هذه المقررات من النواحي العسكرية والاقتصاديه والسياسية

ذكرت مصادر سوريه رسمية ان المسؤولين السوريين اطلعوا الامين العام للجامعة على وجهة نظرهم فى القضايا العربيه الراهنة وخاصة مايتعلق منها بالجوله التى سيقوم بها وزراء خارجية الدول العربية على دول العالم لشرح وجهه النظر العربية بشان قضية فلسطين .

وكان السيد حسونه قد زار ظهر امس المكتب الرئيسى لمقاطعة اسرائيل واطلع على اعماله كما حضر مادبه غداء اقامها اللواء الحافظ تكريما له واتصل بمقر الامانة العامة للجامعة العربية فى القاهرة للاطلاع على ردود الدول العربية بشان اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده فى القاهرة فى مارس .

وذكرت انباء لم تتاكد رسميا هنا بعد ان الحكومتين السعودية والسودانية طلبتا تاجيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب عدة ايام وان هناك احتمالا عقده فى ١٠ اذار بدلا من ٤ منه فيما اذا اتفق على التاجيل .

* قام الاعضاء العسكريون فى مؤتمر لجان الهدنه العربية المنعقد فى القدس والذى يضم رؤساء اركان الحرب العربية فى لجان الهدنة المشتركة فى كل من الجمهوريه العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن بزياره لبعض مناطق الحدود والقرى الاماميه فى محافظة القدس

ومن المقرر ان يقوم هؤلا العسكريون بعد مؤتمر بزيارة مماثله لعدد من مناطق الحدود الاخرى للوقوف على الوضع فيها وسيسافرون في وقت لاحق الي عمان لحضور الجلسة الختامية التى سيعقدها المؤتمر في العاصمه الاردنية يوم الاثنين المقبل

* ذكرت الانباء التى وردت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ان حوادث خطيره وقعت بين اتباع جبهه القوى الاشتراكية غير المشروعة والقوات الحكومية

وذكر ان سبعه من افراد الجيش الجزائرى قتلوا فى اشتباك وقع فى باتنه الواقعة في جبال الاوراس كما وصلت انباء عن وقوع حوادث في عدة أماكن متباعدة منها بجاية الواقعه على شاطىء البحر الابيض المتوسط ووجده فى الجنوب

وتطوق القوات الحكومية واحة ثمرت وتقوم بعمليه تفتيش دقيقه فى المنطقة . وقد اقيمت حواجز طرق اضافيه حول المدن الرئيسية واماكن اخرى وخاصة في وهران ويشرف على هذه الحواجز باضافة الى رجال الدرك والجيش مواطنون مسلحون

* * *

## دعوه عامة

يتشرف عبده احمد حاجب دبعى بياع مشتقرى بجانب محطة التاكسى بالشيخ عثمان

بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفله زواج ولده المبارك عبده احمد محمد حاجب وذلك يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ٥ مارش ١٩٦٤م الموافق ٢١ شوال ١٣٨٤ مقبل وسمرة ولكم الشكر مقدما

الاحتفال فى قسم بي شارع رقم ٢ حافة دبع الشيخ عثمان ، وسيحى الحفل نخبة من الفنانين

---

## ندوه تبن تحى ليالي العيد فى سجن عدن

ان التاريخ يعيد نفسه فى هذه المناسبات المقدسة فلقد اعتادت فى هذ الندوة الموسيقية بان تثلج انزلاء السجن بمقدمها الكريم فى ليالي الافراح والاعياد وتشرف السجن ثالث ايام عيد الفطر المبارك بدخول ندوة تبن الموسيقية بقيادة الفنان المشهور عبدالله محمد حنش كما قد ساهم فى احياء هذا الحفل كل من الفنانين محمد على الدباشى ومحسن سرحان وسالم عبدالله سالم وما ان دلف اعضاء الفرقة المدخل الرئيسى للسجن حتى كان فى استقبالهم عميد الضباط الاستاذ احمد عمر خان وفى غمرة العناقات والترحيب اخذوا مقاعدهم فى ساحة قسم ( ب ) ومرت لحظة صمت تدل على الانسجام حين تقدم الى الميكرفون مدير النشاط الفنى القائد انزبيل « على محمد على القمرى » فالقى كلمه الافتتاح محييآ اعضاء فرقة الكرام وشاكراً إدارة السجن علي منحها التسهيلات للنزلاء وخصوصا فى مثل هذه الاعياد الدينية منها والقومية صنوها بعطف ناظر السجن الاستاذ محمود عبد الوهاب شوذرى الضابط الاعلى للسجن الاستاذ سالم عبدالله الهيثمى وعميد الضباط الاستاذ احمد عمر خان وجميع الضباط الاخرين وفى تمام السابعة صدحت الندوة بموسيقاها الخلابه فى فترات متقاربة مقدمة مفخرتها الوجه الجديد يسلم حسن صالح الذى افتتح الحفل باغنية « أنا باشوفك وبتكلم معك » وتلتها اغان حديثة من ضمنها اناشيد العيد وبعض المقطوعات الموسيقية لرائعة فى ساحر خلاب ممازاد فى انعاش ارواح النزلا وفي تمام الساعة القاسعة والنصف مساء اختام الحفل رائد الندوة عبد الله محمد حنش باغنية دافئة وقم بها علي اوتار قلوب النزلا وزوايـ نفوسهم وفي الختام تقدم الى الميكرفون القائد النزيل علي محمد علي العقربى واشاد بمن ساهموا فى احيا الحفل وفى مقدمتهم السلطان فضل بن على العبدلى ويوسف ابراهيم رحمه الله وامين قاسم وعلى عبد الله العيسائى والحاج عبده على وجواد حسن عبدالله كور الذى تبرع بالميكرفونات

---

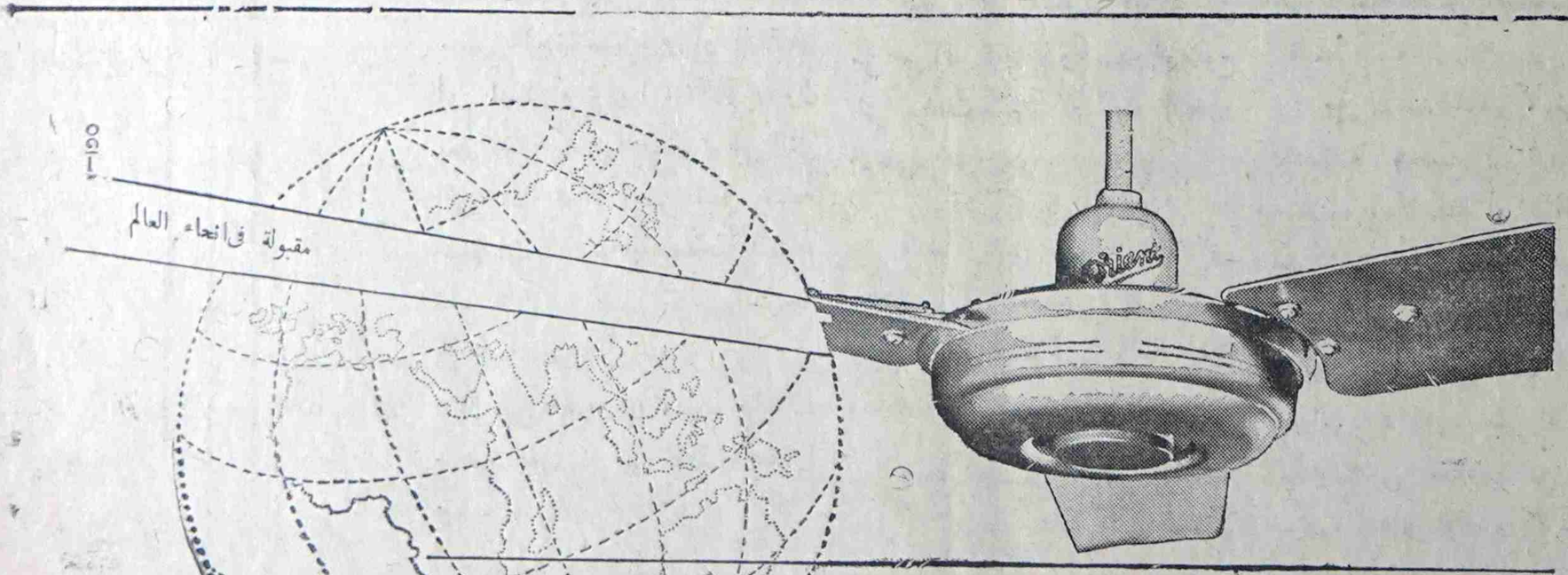
## الاتحاد الصلوى

اسفرت الجلسة السنوية لنادى الاتحاد الصلوى عن التالية اسمائهم عبده ثابت محمد رئيس الحاج عثمان على مساعده ثابت محمد سيف أمين صندوق محمد هزاع عبدالله مساعده عبده محمد سيف سكرتير نعمان ثابت مساعده منصور احمد حسن مراقب عام هائل قايد ومحمد ثابت عبدالله مستشارين للجمعية

وعبدالله حميد مقبل وقايد اسماعيـل نعمان وثابت قايد محمد ومحمد أحمد راشد ومحمد مقبل علي اعضاء ادارة ومحمد احمد المواصلات

والله الموفق

* * *


Orient

مراوح للسقف

يبقى منظرها وتودى عملها السنين

تصنعها صناعات الشرق المركزية

مصانع « وريانت » العامة المحدودة كالكتا ـ ١١

الموزعون الوحيدون بعدن ( ميتا بهاى ج . بتيل )

صندوق البريد رقم ١٧٣ ، كـريتر — عدن

تلغرافياً موتى — تلفون ٣٧٢٦

نظرة جديـــدة الى مفهوم الثورات الوطنية فى اسيـــا وافريقيا

# حول الاستقلالات المزيفة

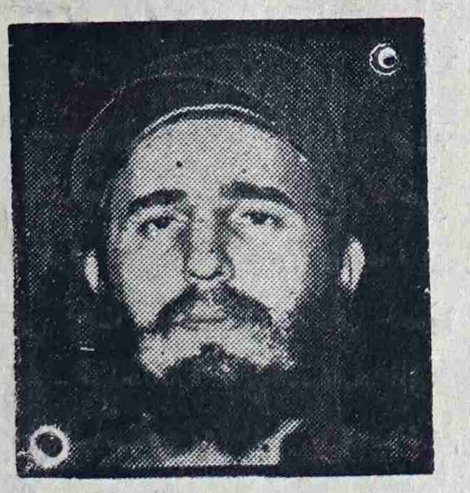
## لم يعد الاستقلال السياسي وحده خطوة تقدمية ما لم تصاحبه ثورة اجتماعية

## لابد من منظمات جماهيرية تقنم قيادتها بضرورة التحرر الاقتصادى

مهدى بن بركة يكتب



تشرشل : الاستعمار التقليدى



كاسترو

مثل جديد



بن بيللا

جيش الشعب



لومومبا

لا يجدي البكاء

لا بد ان يمنعنا تفاؤلنا الثورى أو تقتنا المطلقة فى الحصيلة النهائية للنضال المعادى للاستعمار من ادراك او تحليل واضح لخطورة الجزر الذى يواجه الحركة الثورية في جبهات معينة التي قد ، اذا لم تعالج ، تؤجل تصفية النظام الاستعمارى وتدعم الاستعمار الجديد فى جميع اشكاله لاعاقة النضال من اجل تحرر سليم والتطـــور الاجتماعى والاقتصادى لشعوبنا .

فـــلا جدوى البكاء على مقتل لومومبا الدامى أو تفكك حزبه . وكذلك فلا يكفى ؛ استنكار انحطاط بعض القادة السياسيين أو النقابيين أو لمكا أو وزيرا ، الذى يخون بعد اشتراكه في النضال الوطنى المثل التى حملها لفكة ، من اجل خدمة المناورات الاستعمارية مضحيا بالصالح الحيوية لشعبه باسم مكاسب سريعة الزوال ، حقيقية أو مختلة .

ان من الضرورى توضيح وايقاف ظاهرة الجزر ، التي تعكس قصورا وخيبة امل آنية .

وربما كان باستطاعتنا ، فى ضوء التجربة ، ان نجد سبب هذا الجزر فى الفـارق الموجـود بين الامانى الثورية وامكانيات جماهيرنا الشعبية من ناحية ؛ ومن ناحية اخرى ، ظروف العمل العمل التي تقدمها للجماهير هيئات اليوم بشعاراتها وبرامجها التي دائما ما تعجز عن الارتفـاع بالجماهير الى مستوى مهماتها التاريخية .

وأن دور الثوريين فى آسيا وافريقيا ؛ قبل كل شيء ، هو تاسيس عامل تعبئة ، عامل تنبيه وتيقظ ودفع حركة التحرر الوطنى ، وبالتـالى لشق اكثر طرق العمل الصالحة من اجل تجنب مخاطر النكـوص أو امتصاص الثورة .

### استراتيجية وتكتيك

يجب ان نذهب ابعـد من من مرحله العفوية وعـــدم الوضوح التى سادت اغلب حركات التحرر الوطنى .

فالمشاكل التى تنقصب الآن والتي ستنقصب فى المستقبل اكثر تعقيداً ولا يمكن مواجهتها دون دراسة جدية ومتكاملة .

ويجب ان تواجه على مستويات عدة ، تعتمد مادا كان السؤال هو :

* مواصلة نضال التحرر الوطني ضد نظام الاستعمار التقليدى .
* تجديد الوسائل ضد الاستعمار الجديد .
* أو تنظيم النضال داخل الدول المستقلة حديثا من اجل التطـور الاقتصادى والثورة الاجتماعية .

ويجب ان نحدد على كافة هذه المستويات ان نحدد استراتيجيـــة وتكتيك ثوريين حقيقيين ، متفادين اخطاء الماضى ، محبطين مناورات الاستعمار وحلفائه الداخليين ، والتى ستجعلنا قادرين على تخطي المشاكل وتذليل التناقضات التى تولدت عن الاستقلال .

ولا يمكن تحقيق هذا العمل بدون الارتكاز على معلومات كاملة ومتكاملة وتحليـــل علمى لا يقودنا اما تقليـل أو مبالغة قوى العدو .

وفى الوقت الحاضر ، بغير العدو تكتيكاته . ويصبح اكثر فاكثر ، اصعب من ملاحقته أو عزله وخاصة بعد تثبيت وجوده أو سيطرتـــه تحت شكل محلى أو عالمى على بلاد آسيا وافريقيا التى نالت استقلالها السياسي ، وفى بعض الاوقات ، مستفيدا من المصاعب التي تنشأ عن ضرورة تحويل الانظمة الاستعمارية أو شبه الاقطاعية اقتصادياً أو اجتماعياً أو ادارياً .

ويمثل تحديد هذه الاستراتيجية والتكتيك كاحد اسس مهماتنا

وهكذا ، فان مناضلينا وكادرتنا ، ستكون اكثر تسلحاً عقائدياً لمواجهة العدو وحلفائه . وسيكونون قادرين على تكوين خط فاصل دقيق بين انصار الاستقلال الوطني والسيادة وتطوير الجماهير من ناحيـــة ، أو انصار السيطرة من ناحية اخرى .

وسيمكنهم ، اى مناضلينا ان يدركـون كـيف ينهون المغالطات ، ورفع الشعارات من اجل عمل مؤثر للتحرر وللبناء ، ولهزم الايدلوجيات الزائفة للاستعمار الجديـــد أو الاشتراكية الزائفة أو تلك المختلقة زيفاً ، التي تزيـد وتوسـع البلبلة الحالية .

### الاستقلالات الزائفة

ان بعض الاستقـلالات التي احرزتها بعض الدول مجرد اسمية .

ويجب ان ندرك من تلك ، معالم الاستعمار الجديد الاساسية ، ومعناه ، وميكانيكيته الداخلية ، من اجل افشال مناوراته .

ان ادراك حقيقة الاستعمار الجديد والدراســـة المستفيضة

مترجم عن مجلة
الثورة الافريقية

البقية فى ص٢

اضمن لطفلك مقعداً فى رياض اطفال كلية بلقيس - المواصلات متوفرة

طبعت، في مطبعة اليقظة